



التقرير الختامي
للندوة القومية حول
" تنوع مصادر التمويل وفرص الاستثمار في مؤسسات
التأمينات الاجتماعية تعزيزا لبرامج الحماية الاجتماعية"

(المملكة الاردنية الهاشمية ، 27 - 28 نوفمبر / تشرين الثاني 2022)

المقدمة :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية / ادارة الحماية الاجتماعية لخطة عملها لعام 2022 بالتعاون مع المركز العربي لادارات العمل والتشغيل بتونس و الجمعية العربية للضمان الاجتماعي بلبنان، تم تنفيذ ندوة قومية حول " تنوع مصادر التمويل وفرص الاستثمار في مؤسسات التأمينات الاجتماعية تعزيزا لبرامج الحماية الاجتماعية " مدينة عمان – المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفترة 27 – 28 نوفمبر / تشرين الثاني 2022 برعاية معالي السيد / يوسف الشمالي وزير الصناعة والتجارة والتموين والعمل ، وقد شارك في اعمال الندوة (56 مشاركا) يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة من 14 دولة عربية، كما شارك في أعمال الندوة رؤساء وممثلي مؤسسات التأمينات الاجتماعية و صناديق الضمان الاجتماعي في الدول العربية والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مبررات عقد الندوة :

تشكل نظم الحماية الاجتماعية الشاملة , بما في ذلك أراضيات الحماية الاجتماعية، عنصراً هاماً في إرساء أسس العدالة الاجتماعية وتحقيق السلم الأهلي، كما انها تعد احد الركائز الأساسية في الاستراتيجيات الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث، على نحو ما أظهرته جائحة كوفيد – 19، الامر الذي من شأنه الاسهام في تجنب الأزمات وإتاحة الانتعاش وبناء القدرة على الصمود في أعقاب الصدمات .

أهداف الندوة

- 1- استشراف الأفاق المستقبلية لتمويل أنظمة الحماية الاجتماعية تحقيقاً للاستدامة المالية.
- 2- تسليط الضوء على المعاشات التقاعدية الممولة من الضرائب لضمان حدّ أدنى من أمن الدخل .
- 3- دور الحوار الاجتماعي ومشاركة الشركاء الاجتماعيين في وضع وتنفيذ نظم الحماية الاجتماعية .

4- توسيع مظلة الشمول لمؤسسات الضمان الاجتماعي للعاملين في كافة القطاعات الاقتصادية

5- الاستفادة من التجارب العربية والدولية الرائدة.

سير أعمال الندوة :

أولاً : حفل الافتتاح :

تم افتتاح أعمال الندوة في صباح يوم الاحد الموافق 2022/11/27 ، بإلقاء كلمة ترحيبية من سعادة الدكتور / محمد كركي رئيس الجمعية العربية للضمان الاجتماعي أشار فيها الى ان هذه الندوة تعقد في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة حيث تشهد انخفاضاً في معدل الأجور وارتفاعاً بنسب التضخم، وتدهور عوائد الاستثمار في كثير من الأصول المالية. مشيداً بالجهود المبذولة خلال فترة الجائحة لتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، لكن هذه التغطية لا تزال منخفضة في العديد من البلدان العربية لاسيما البلدان التي تعيش ظروفًا غير مستقرة امنياً وسياسياً واقتصادياً.

كما دعى في كلمته مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية في العالم العربي الى الانضمام والمشاركة في أعمال ونشاطات الجمعية للمساهمة في تحقيق الأهداف المنشودة التي تعزز العمل العربي المشترك مقدماً الشكر لسعادة السيد/ فايز المطيري- المدير العام لمنظمة العمل العربية على دعمه ومساندته لأعمال ونشاطات الجمعية.

والقى سعادة الأستاذ / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة رحب من خلالها بالسادة الحضور و المشاركين، وعبر عن سعادته بلقائهم على أرض المملكة الاردنية الهاشمية وفي مدينة عمان عاصمة الحضارة والفكر والثقافة العربية الاصيلية .

وأكد على اهمية الضمان الاجتماعي كأحد مرتكزات منظومة الحماية الاجتماعية وحق من حقوق الانسان ومظلة حماية ليس للعمال فقط بل للمجتمع ككل.

مشيراً إلى إن الاستثمار في الضمان الاجتماعي وتطويره هو استثمار في تعزيز الاقتصاد الوطني والسلام الاجتماعي وأداة لتطوير وتقدم وازدهار المجتمع.

كما اشار الى حجم التحديات الراهنة التي تستدعي تعزيز التعاون بين كافة الأطراف وبخاصة الشركاء الاجتماعيين وبما يعود بالنفع والفائدة على الفئات الفقيرة والمهمشة في مجتمعاتنا العربية، وعلى مؤسسات الضمان الاجتماعي أن تعمل على وضع أطر قانونية لمأسسة وممارسة الحوار الاجتماعي الهادف والبناء بما يساعد على تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي وحوكمتها وتحقيق التحول الرقمي الذي بات يقوم بدور مؤثر نحو شمولية الحماية الاجتماعية ويساهم في النمو الاقتصادي والرفاة الاجتماعي.

- كما ألقى عطوفة الدكتور محمد الطراونة – مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بالأردن كلمة نيابة عن معالي السيد / يوسف الشمالي – وزير الصناعة والتجارة والتموين والعمل راعي الندوة ، اشار فيها الى ان جائحة كورونا كشفت هشاشة الاقتصادات التي لم تكن تهتم بتأميناتها الاجتماعية ما تسبب باتساع رقعة الفقر في تلك الدول، مقارنة بالدول التي لديها مؤسسات تعنى التأمينات الاجتماعية، و اضاف ان تنوع البرامج وتطوير التأمينات نجحت في تحقيق أهدافها، وكان لها أكبر الأثر في تخفيف آثار الجائحة وسواها من الأزمات العالمية التي تكاد تفتك بالمجتمعات من حين لآخر، كما أظهرت في الوقت نفسه الحاجة الماسة لتوفير الحماية الاجتماعية للقطاعات غير المشمولة بأنظمة الحماية الاجتماعية، خاصة القطاع غير المنظم، واستحداث حزم من البرامج والسياسات التي تعزز كفاءة أسواق العمل للوصول الى الأمان الاجتماعي.

وأشار الى ان التحديات التي تواجه تحقيق الاستدامة التأمينية لمؤسسات التأمينات الاجتماعية في العالم العربي كبيرة وإن اختلفت خصوصية كل بلد، إلا أن الحل الذي يشكل القاسم المشترك الأكبر وأحد الروافع الأساسية لاستدامة أنظمة المنافع التأمينية واستمراريتها في تأدية واجباتها هو الاستثمار في المحافظ، وإجراء الدراسات الاكتوارية.

في نهاية حفل الافتتاح

- قدم **سعادة السيد/ فايز المطيري** درع منظمة العمل العربية لمعالي وزير الصناعة والتجارة والتموين والعمل الاردني تسلمها نيابة عنه **عطوفة الدكتور/ محمد الطراونة** و قدم درع المنظمة لسعادة **الدكتور/ محمد كركي** رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي
- كما قدم **سعادة الدكتور/ محمد كركي** درع الجمعية لمعالي وزير الصناعة والتجارة والتموين والعمل تسلمها نيابة عنه **عطوفة الدكتور/ محمد الطراونة**، ودرع لسعادة السيد/ فايز علي المطيري تقديرًا لدعمه ومساندته لآعمال الجمعية .
- ثم كرم **سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية**، و**سعادة رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي الدكتور / طلال أبو غزالة** رئيس مجموعة طلال أبو غزالة الدولية ، والذي بدوره ألقى كلمة ، رحب بها بالسادة المشاركين، وأكد على أهمية هذه الندوة وأهمية مؤسسات التأمينات وما تقوم به من دور فعال وعلى أن الاستثمار الامثل هو الاستثمار في الانسان، كما دعى الي رفع سن التقاعد والحفاظ على الحقوق التأمينية للعمال عند انتقالهم من بلد الي بلد.
- كما تم عرض فيلم تسجيلي قصير، يتناول دور منظمة العمل العربية في مجال الضمان الاجتماعي تحت عنوان " الضمان الاجتماعي ... تحديات وطموح "

ثانياً : جلسات العمل

اليوم الأول 2022/11/27

جلسة العمل الأولى :

المحور الأول حول "التحديات التي تواجه أنظمة الحماية الاجتماعية واستشراف المستقبل في ظل المتغيرات "

ترأس الجلسة: **معالي الدكتور/ ماجد الحلو** رئيس هيئة التقاعد – دولة فلسطين

* قدم **عطوفة الدكتور/ محمد الطراونة-المدير العام للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي** بالملكة الأردنية الهاشمية عرض حول "تمويل برامج الحماية الاجتماعية" والتي

تهدف بشكل أساسي إلى حماية قيمة الأصول المالية وضمان الجدوى الاستثمارية واستدامة برامج التقاعد على المدى الطويل وإشراك التطورات مبادئ الاستثمار من التحوط، و سهولة تسهيل الموجودات وقيمة العائد لتشمل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وأحيانا الأبعاد السياسية للحماية الاجتماعية.

*** عرض قدمه الأستاذ / بيار السبعلائي - خبير التأمين والادخار**

حول " التحديات التي تواجه أنظمة التأمينات الاجتماعية والأساليب المبتكرة لحلها "

والذي أشار الى إن الطريق إلى تطوير أنظمة التقاعد ليس مجرد عمل تقني بحت. إنما هو بالحقبة مسار طويل يتعين فيه على كافة الجهات المعنية من صناديق التقاعد والهيئات الرقابية وأصحاب العمل والموظفين بناء ثقة مستدامة بينها، كما يجدر القول أن هدف إصلاح أي نظام تقاعد يجب أن يكون واضحا لكل الأطراف وأخذاً بعين الاعتبار معالجة وجهات النظر المختلفة للوصول إلى نتيجة مناسبة لكل الجهات المعنية.

جلسة العمل الثانية :

المحور الثاني: "استثمار أموال الضمان الاجتماعي في ظل التحول الرقمي " **تراس الجلسة :الأستاذ / عزوز عساسي- المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالجزائر ، تم خلالها تقديم ورقتي عمل**

• **عرض قدمه الدكتور / جورج معراوي مدير عام وزارة المالية – الجمهورية**

البنانية حول " المعاشات التقاعدية الممولة من الضرائب "والذي اكد خلالها على

توسيع نطاق تطبيق قوانين العمل ليشمل الإقتصاد غير المنظم والعمل على إدماج

العمال والوحدات الإقتصادية في الدورة الرئيسية للإقتصاد الكلي.

وانه بالرغم من القوانين المعتمدة تتصف بالشمولية، الا ان القدرة على إلزام جميع المؤسسات بالإمتثال وتنفيذ القوانين والانضمام للأنظمة المطبقة يبقى التحدي الأكبر!

عرض قدمه الدكتور / ابراهيم خليل ابراهيم الرئيس التنفيذي لشركة فينتيك روبوز حول "

تعزيز أنظمة التقاعد من خلال تنويع الادخار التقاعدي " القى الضوء على أدوات الإستثمار

القائمة على حماية رأس المال، والمصممة للادخار على المدى الطويل والى الاستفادة من

مؤسسات الإستثمار الدولية التي أثبتت جدواها في إدارة الإستثمار التقاعدي وعلى تشجيع

المواطنين على فتح حسابات إدخار تقاعدي مع المؤسسات المالية الخاصة المؤهلة في هذا المجال.

اليوم الثاني: 2022/12/28

جلسة العمل الثالثة :

المحور الثالث "نظرة مستقبلية لأنظمة التقاعد ولصناديق الاستثمار في المنطقة العربية " تراس الجلسة الأستاذ / عزوز عسائي- المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الجزائر

■ عرض قدمه الدكتور نضال القبح- خبير في مجال الاستثمار والمخاطر حول "

أسس ومبادئ الاستثمار في أموال التأمينات الاجتماعية في ظل التكنولوجيا

الرقمية" والذي اشار الى ان صناديق التأمينات الاجتماعية تهدف الى تنمية أموالها من خلال الاستثمار في أدوات وفئات استثمارية متنوعة من الأصول، بهدف تحقيق عوائد استثمارية على المدى الطويل، لتلبية الالتزامات المستقبلية للمتقاعدين والمستفيدين من أنظمة التأمينات والضمان الاجتماعي ، وان بعض الحالات يتم ادارة استثمارات مؤسسات التأمينات الاجتماعية داخلياً، او من خلال صندوق او شركة تابعة لتلك المؤسسات، مثل صندوق استثمار اموال الضمان الاجتماعي في الاردن الذي يتولى ادارة استثمارات اموال المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

- عرض قدمه الدكتور/ عدنان أبو الحمص - خبير مالي واستثماري حول " **أين وكيف**

يجب أن تستثمر أصول صناديق الضمان الاجتماعي" والذي أوضح ان معظم

مؤسسات التأمينات الاجتماعيه تتجه نحو الاستثمار الوطني (المحلي) تحقيقا لاهداف تنمويه واقتصادييه ودعم للاقتصاد الوطني، الا ان الاستثمار الخارجي هو احد الادوات المتعدده لمبدأ تنوع الاستثمار وان اللجوء اليه عندما لا تتوفر أدوات وفرص الاستثمار المحلي المجدي، وان تنويع الاستثمارات وتحقيق أفضل عائد ممكن على الاستثمارات وبما يتناسب مع المعايير المتبعه في وجود لوائح وأدله التزام أخلاقيه مكتوبه تتوافق مع المتطلبات التنظيميه.

جلسة العمل الرابعة :

- المحور الرابع جلسة حوارية بين اطراف الانتاج ومؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية حول "دور الشركاء الاجتماعيين في تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي"

- ادار الحوار السيد/ السيد محمد الجيطان – نائب رئيس غرفة صناعة الاردن والاستاذ / عثمان جلولي-الأمين العام المساعد بالاتحاد العام التونسي للشغل

- حيث اكدا على أن الحوار الاجتماعي يلعب دورًا حاسمًا في تصميم تدابير الحماية الاجتماعية وتنفيذها لا سيما في حالة حدوث أزمات من شأنها أن تؤثر على عدد كبير من الناس في آن واحد فهي أداة أساسية للتحكم في الوضع وتفكيك المواقف المعقدة بفعالية، تلا ذلك مداخلات السادة المشاركين وحوارات تناولت سبل تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي من خلال الحوار الثلاثي

- كما تم تقديم عرض قطري من جمهورية السودان

جلسة العمل الخامسة :

تراس اعمالها الدكتور محمد كركي رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي والمستشار / اسلام سناء – المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية.

لمناقشة وإقرار التوصيات التي قام بعرضها السيد محمد سلامة – مساعد رئيس هيئة التقاعد الفلسطينية لشؤون المالية والاستثمار ، وفي ضوء المناقشات وتبادل وجهات النظر تم إقرار التوصيات الختامية للندوة على النحو التالي:

1- تنويع مصادر التمويل من خلال اعتماد شبكة أمان مضمونة من الدولة ، وتنويع الاستثمارات الخاصة بصناديق الضمان الاجتماعي ، والتوجه للاستثمار من خلال أدوات مستقرة وآمنة.

2- ضرورة اعتماد مبادئ وقواعد الحوكمة الرشيدة بما يضمن ديمومة مؤسسات الضمان والتأمينات الاجتماعية .

3- القيام دورياً بالدراسات الاكتوارية في مجال الضمان الاجتماعي، مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات الاقتصادية والمالية والتغيرات الديموغرافية .

- 4- استحداث أنظمة تكميلية الزامية وأنظمة تكميلية اختيارية والتشجيع على الانخراط بهذه الأنظمة عبر التحفيز الضريبي .
- 5- تحويل الحقوق في مجال الضمان الاجتماعي عند تنقل الاشخاص من دولة عربية الى أخرى .
- 6- ضرورة اشراك العاملين بالخارج في أنظمة التقاعد لكل دولة عربية مثل (انشاء نظام ضمان اجتماعي خاص بالعاملين في الخارج) .
- 7- رقمنة نظم الحماية الاجتماعية بما يسمح للوصول الى قاعدة بيانات تستهدف الفئات المستحقة مع التأكيد على أهمية تنسيق جهود الدول العربية لإنشاء قاعدة بيانات موحدة اقتصادية واجتماعية تحقيقاً للاستجابات السريعة في التعامل مع الازمات .
- 8- ضرورة استهداف العمالة غير المنتظمة بالتغطية الاجتماعية ، والاسترشاد بمعايير العمل العربية والدولية والتجارب الناجحة في هذا الشأن .
- 9- العمل على الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في تطبيق أسس ومبادئ الاستثمار في أموال التأمينات الاجتماعية .
- 10- اهمية مشاركة منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمل الى جانب الحكومات في صياغة الاستراتيجيات الخاصة بتطوير نظم الحماية الاجتماعية.
- 11- اهمية الدور الذي تقوم به صناديق الضمان الاجتماعي في الاستثمارات ذات الصيغة الاجتماعية التي تساهم في زيادة فرص التشغيل والحد من نسب البطالة .
- 12- تشجيع الاستثمارات المشتركة بين أنظمة الضمان الاجتماعي العربي ، والعمل على انشاء صندوق استثماري لمؤسسات الضمان الاجتماعي على مستوى الوطن العربي .
- 13- أهمية تعزيز الحوار الاجتماعي في مجالات تطوير تشريعات الضمان الاجتماعي وتحديثها حتى تواكب المستجدات المتعلقة بالأزمات الحالية أو المستقبلية.
- 14- دعوة الدول العربية للتصديق على اتفاقيات العمل العربية ذات الصلة بالضمان الاجتماعي وعلى وجه الخصوص الاتفاقية رقم - 3 - بشأن المستوى الأدنى للتأمينات الاجتماعية والاتفاقية رقم - 14 - بشأن حق العامل العربي في التأمينات الاجتماعية عند تنقله للعمل في الاقطار العربية .

15- دعوة منظمة العمل العربية والجمعية العربية للضمان الاجتماعي الى تكثيف الانشطة لفائدة الدول العربية (ندوات ، ورش عمل ، تدريب ، تبادل خبرات) في مجال الضمان الاجتماعي .

الجلسة الختامية

- تراس اعمالها معالي السيد / فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية والدكتور محمد كركي رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي تم خلالها تقديم شهادات تقديرية للسادة الخبراء والمشاركين.

مثل منظمة العمل العربية سعادة الأستاذ / فايز علي المطيري – مدير عام منظمة العمل العربية وكل من :

- المستشار / اسلام سناء – المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية
 - الأستاذ / رابح مقديش – مدير المركز العربي لادارت العمل والتشغيل بتونس
 - السيدة / حنان قايد - رئيس وحدة التعاونيات والخدمات الاجتماعية العمالية
 - السيد / مصطفى عبد الله- الإدارة المالية
 - الانسة / دعاء محمد خير – إدارة الحماية الاجتماعية
- كما مثل الجمعية العربية للضمان الاجتماعي الدكتور / محمد كركي - رئيس المكتب التنفيذي**

- والسيد / محمد خليفة – المسؤول المالي

تم تشكيل لجنة لصياغة التوصيات الصادرة عن الندوة من كل من:

- السيد / محمد سلامة محيسن رئيسا
- الاستاذة / إيمان الحنفي
- السيد / الاسعد بلغيث
- السيدة / امانى احمد عبد العظيم
- السيدة / كريمة حضرية

- بالإضافة الي ممثلي مكتب العمل العربي والمركز العربي لادارات العمل بتونس
والجمعية العربية للضمان الاجتماعي

وفي الختام تقدم المشاركون بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية و أسرة المنظمة على تسخير كافة إمكانيات المنظمة في خدمة القضايا التي تهم اطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي، كذلك الشكر لسعادة الدكتور / محمد كركي - رئيس المكتب التنفيذي للجمعية العربية للضمان الاجتماعي واسرة الجمعية على الدور المتميز الذي تقدمه الجمعية في تطوير أنظمة الضمان الاجتماعي في الدول العربية كما طالب المشاركون بتكرار عقد مثل هذه الندوات النوعية الناجحة لتعزيز التعاون العربي المشترك .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة ،،،

عمان، في 2022/12/28

حنان
مصطفى عمر